

## درس فجر الأحد - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك 41/2/1441

٥

عبدالرحمن البراك

اعوز بالله من الشيطان الرجيم اوصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين لا تموتن الا وانت مسلمون ان كنتم شهداء يعقوب الموت اذ قال لبني ما تعبدون من بعدي ؟ قالوا نعبد اياك والله اباك ابراهيم واسماعيل - 00:00:00  
واسماعيل واسحاق الله واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين - 00:00:27

قال الله وصى بها ابراهيم بنبيه وصى بهاده الكلمة وما تضمنته من التوحيد الانقياد لله تعالى وصى بها ابراهيم بنبيه وصاهم بالاسلام بالاسلام لله وصايع ابراهيم وبنبيه ويعقوب يابني ان الله - 00:01:05

الدين دين الاسلام فلا تموتن الا وانت مسلمون. استقيموا على الاسلام حتى يأتيكم الموت وانتم عليه والصايع ابراهيم بنبيه ويعقوب يعني ويعقوب وصى بها وصى بذلك يابني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانت مسلمون - 00:01:39  
الله مخاطبا اليهود او المشركين ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت قال لبنيه ما تعبدون من بعدي يعني هل شهدتم يعقوب حين ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهاك - 00:02:25

والى اباءك ابراهيم واسماعيل واسحاق الله واحدة ونحن له مسلمون كما قال يوسف عليه السلام واتبعه ملة ابائي ابراهيم وقلة اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء - 00:02:55

ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثرا الناس لا يشکرون تجلت هذه الآيات على ان دين ابراهيم وذریته هو الاسلام وقد دعا ابراهيم واسماعيل لهذه الامة الاسلام ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذریتنا امة مسلمة لك - 00:03:20

وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم وقال سبحانه وتعالى وجاهدوا في الله حق جهاده هو اشتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيك ابراهيم هو سماكم المسلمين - 00:04:00

هو يسمى اكبر المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم والاسلام هو دين الله الذي لا يقبل من احد دينا سواه وهو دين الله الذي بعث به رسلاه من اولهم الى اخرهم - 00:04:17

ادم والروح ومن بعدهما من النبئين والمؤمنين كلهم على الاسلام ودينهم الاسلام وحقيقة الاسلام والاستسلام لله بعبادته وحده لا شريك له وطاعتي في امره ونهيه هذه حقيقة الاسلام سبحانه وتعالى تلك امة قد خلت - 00:04:43

هذه هؤلاء المذكورون ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وذریته لها ما كسبت وعليها ما اغتصبت كل مسئول عن نفسه ان احسنتم احسنتم لنفسكم وان اسأتم فلها فيها ما كسبت وعليها ما اغتصبت - 00:05:30

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم فلا يسألون عنكم ولا تسألون عنهم كل مسئول عن نفسه يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها لا الله الا الله - 00:06:03

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى اذ قال له ربه اسلم - 00:06:27

الاسلام لانه كان مسلما قال ابن عباس قال له حين خرج ميناء السرا لما خرج قال له حين خرج من الشرف نعم على

بعض الاخبار الاسرائيلية ان ابراهيم - 00:06:59

عن لها ولد ضعف سب في نفقة من الأرض ق

00:07:42 - اسلام عز و حب

اعلم الى الله عز وجل وفوض امورك اليه قال اسلمت لرب العالمين كل هذه المعاني صححه قوله يتضمن الامر بالثبات على الاسلام  
ما ينفعك ابداً - 00:08:27

نعم قال اسلمت لرب العالمين اي فوشت قال ابن عباس وقد حرق ذلك حيث لم يستعن باحد من الملائكة هنا القياس في النار توصى بها اباهيم بنه ويعقوب فـ اها المدينة والشام يقاوا، ايش - 00:08:57

قرأ أهل المدينة والشام واوصى بالالف وكذلك هو في مصاحفهم وقرأ الباقون ووصى مشدداً وهم لغة مثل انزل ونزل معناه ووصى بها ابراهيم بنه ووصى بعقوب بنه بكلمة الاخلاص، لا اله الا الله - 00:09:26

قال ابو عبيدة ان شئت اردت الكنایة الى الملة قال ابو عبيدة ان شئت رددت الكنایة الظمير يعني يلجا الى او الى الكلمة  
اسلمت ان شئت رددت الكنایة الى الملة - 08:10:00

لأنه ذكر ملة ابراهيم وان شئت ردتها إلى الوصية وصي ابراهيم بنيه الثمانية اسماعيل وامه هاجر القبطية واسحاق وامه سارة

وستة اهم قنطرة بنت يقطن الكنعانية تزوجها ابراهيم بعد وفاة سارة ويعقوب سمى بذلك لانه هو العيسى - 00:10:51

يعقوب لكتة عقبه يعني ووصى ايضاً يعقوب بنيه الثاني عشر - 00:11:36

وقيل سمي يعقوب لكثره عقبه يعني ووصى ايضاً يعقوب بنيه الاثنان يا يابني يا بنى الاثنى عشر عندك ولا اثني عشر اللاتنا عشر يا بنى معناه ان ومعناه النيابة - 00:12:04

ان الله اصطفى اختار لكم الدين اي دين الاسلام. فلا تموتون الا وانت مسلمون. مؤمنون. وقيل مفهومون والنهي في ظاهر الكلام وقع على الموت. والنهي في ظاهر الكلام وقع على الموت - 00:12:44

نعم والنهى وقع في الظاهر على الموت نعم والنهى - 00:13:30

والنهي في ظاهر الكلام وإنما فهو في الحقيقة عن تركي الاسلام. عن عن تركي الاسلام. عن وإنما له في الحقيقة. عن ترك الاسلام معناه داوموا على الاسلام حتى لا يصادفكم الموت الا وانت مسلمون - 00:14:06

وعن الفضيل بن عياض رحمة الله انه قال الا وانت مسلمون اي محسنون بربكم الظن اخبرنا عبد الواحد بن احمد بن المليحي  
عبدالرحمن بن عبد شريح قال انفعنا ابو القاسم عبد الله ابن - 00:14:49

محمد ابن عبدالعزيز البغوي قال علي ابن الجعدي قال ابو جعفر الرازى عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموت من احدهم الا وهو - 00:15:20

عز وجل ام کنتم شهدا ؟ اي يعني اکتنم شهدا يرييد ما کنتم شهدا حضورا اذ حضر يعقوب آآ الموت اي حين قال حضارات اذ حضر  
اذ حضر يعقوب الموت يعقوب - 00:15:56

اذ حضر يعقوب الموت اي حين قرب يعقوب من الموت قيل نزلت في اليهود حين قالوا النبي صلى الله عليه وسلم السُّتْ تعلم ان  
يعقوب يوم مات اوصى بنيه باليهودية - 00:16:24

يكون الخطاب لليهود. وقال الكلمي لما دخل يعقوب مصر رأهم الاوثان والنيران. فجمع ولده وخاف عليهم. ذلك قوله عز وجل. اذ قال  
00:16:44

او صيهم فعل الله ذلك به. فجمع ولده وولد ولده وقال لهم قد حضر فما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الـهـك الى هذا ابراهيم واسماعيل حلقة مكانة ابناء اهل بيته العبرانيون والعرب - الحلقة 14: 00:24:17- 00:24:17- 00:24:17-

For more information about the study, please contact Dr. Michael J. Hwang at (310) 794-3030 or via email at [mhwang@ucla.edu](mailto:mhwang@ucla.edu).

كما تسمى الخالة اما قال النبي صلى الله عليه وسلم عم الرجل صنو ابيه. وقال في اني اخشى ان تفعل به قريش. ما فعلت ابن مسعود وذلك انهم قتلوا لها واحدا نصب عليه - [00:17:54](#)

البدل في قوله الهك الهك وقيل نعرفه لها واحدا. ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت مضت لها ما كسبت من العمل. ولكن ما كسبتم [00:18:28](#) ولا تسألون كانوا يعملون. يعني يسأل كل عن عمله. لا عن عمل غيره - [00:19:03](#)

قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصاري لا الله الا الله تلك امة جماعة قد خلت مضت لها ما كسبت من العمل ولكن ما كسبتم - [00:19:39](#) ولا تسألون عن ما كانوا يعملون يعني يسأل كل عن عمله نعم الملتقي بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام عبد السلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه المنتقى - [00:20:23](#) الى الاحكام الشرعية من کلام خير البرية صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه ابواب غسل الميت ورفقه به وستره عليه. انا عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه - [00:20:48](#) وسلم من غسل ميتا فادى فيه الامانة ولم يفتش عليه ما يكون من عند ذلك خرج من ذنبه كيوم ولدته امه وقال لي اقربكم ان كان يعلم فان لم يكن يعلم فمن ترون عنده حظا من - [00:21:18](#) رواه احمد وابو داود. وابن ماجة - [00:21:44](#) قال من ستر مسلما ستره الله الله يوم القيمة متفق عليه وعن ابي ابن كعب ان ادم عليه السلام قبضته الملائكة وغسلوه وكفنوه وحنطوه وحرقوا له والحد وصلوا عليه. ثم دخلوا قبره فوضعوه في قبره - [00:22:24](#) اللذين ثم خرجوا من القبر ثم حثوا عليه. ثم قالوا يا بني ادم هذه سنة. رواه عبد الله بن احمد في المسند قبضته الملائكة وغسلوه وكفنوه وحنطوه وحرقوا له والحد وصلوا عليه. ثم دخلوا - [00:23:07](#) صبره فوضعوه في قبره ووضعوا عليه اللبنة ثم خرجوا من القبر. ثم يا بني ادم هذه سنتكم. رواه في المسند نعم انت لا الله الا الله شرع الله تفسيل الميت المسلم - [00:23:47](#) وتكتيفيه وفي هذا اكرام له ويدفن على هيئة حسنة بلياس والكفن طيب نظيف البعد هذا كله عند اهل العلم من فروض الكفاية فرض الكفاية اذا قام به من يغفل سقط الاتباع الباقيين - [00:24:22](#) لا يجوز ويجب على غسله ان يستر عليه يستر عليه عند تفسيله ويستر عليه ما يرى به لا يحدث بما رأى الا ما كان من خير فيذكره به ثناء عليه واحسان للظن به - [00:25:04](#) وفي الحديث من ستر مسلما ستره الله هذا عام يستره حيا وميتا ولا يذكره بسوء ما رأى او علم من العيوب وذنب الواجب على المسلم ان يستر [00:25:45](#) نعم باب ما جاء في غسل احد الزوجين للاخر عن عائشة - [00:25:45](#) صلى الله عليه وسلم من جنازة بالبقاء وانا تجد صدام في رأسه ورأسه فقال بل انا وارأسه فغسلتك وكفتلك. ثم صليت عليك ودفنت دفنتك رواه احمد وابن ماجة. وعن عائشة انها كانت تقول لو - [00:26:25](#) استقبلت من الامر ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نساوه. رواه احمد وابو داود وابن ماجة. وقد ورد ذكرنا ان الصديق اوصى اسماء زوجته ان تغسله فغسلته - [00:26:55](#) الدالة على انه يجوز ان يغسل الرجل امرأته وتغسل المرأة زوجها قال لعائشة لو مت قبلي لغسلتك وقلت عائشة لو استقبلت من امريكا ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:30](#) الا نساوه اه على الباب الاخير. ايه قال رحمة الله تعالى حديث عائشة الاول. اخرجه ايضا الدارمي وابن حبان. والدار والبيهقي وفي اسناده محمد ابن اسحاق وبه اعله البيهقي. قال الحافظ لم ينفرد - [00:27:30](#) بل تبعه عليه. رايحة. قال الحافظ ولم ينفرد به. بل تابعه عليه صالح عند احمد والنسائي واما ابن الجوزي فقال لم يقل غسلتك الا ابن

اسحاق واصل الحديث عند البخاري بلفظ. ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو - 00:28:33

واثرها الثاني سكت عنه ابو داود والمنذرين ورجاله ثقات الا ان ابن اسحاق وقد عنون وغسل اسماء لابي بكر الذي اشار اليه المصنف قد تقدم في باب الغسل في باب الغسل من غسل الميت من ابواب الغسل وليس - 00:29:03

فيه ان ذلك كان بوصية من ابى بكر قوله فغسلتك فيه دليل على ان المرأة يغسلها زوجها اذا ماتت وهي تغسله قياسا وبغسل وبغسل اسمى لابي بكر كما تقدم وعلى لفاظه كما اخرجه الشافعي والدارقطني - 00:29:33

باسناد حسن. ولم يقع من سائر الصحابة انكار على واسماء فكان اجماعا. وقد ذهب الى ذلك العترة والشافعية. والاذوعي واسحاق والجمهور وقال احمد لا تغسله ببطلان النكاح. ويجوز العطش عنده كالجمهور - 00:30:03

قال ابو حنيفة واصحابه والشعبي والثوري. لا يجوز ان يغسلها لمثلي ما ذكر احمد ويجوز العكس عندهم كالجمهور. قالوا انه لا عدة عليه بخلافها الاخرين بأنه اذا سلم ارتفاعه حل الاستمتاع بالموت. وانه العلة في جواز نظر الفرج. فغايتها تحريم - 00:30:33

فيجب ستره عند غسل احدهما للآخر. وقد قيل ان النظر الى الفرج وغيره لازم من لوازم العقد. فلا يرتفع بارتفاع جواز الاستمتاع المرتفع بالموت العصر بقاء حلم النظر. الا ما كان عليه قبل الموت. قوله لو استقبلت من الامر الى - 00:31:13

قيل فيه ايضا متمسك لمذهب الجمهور ولكنه لا يدل على عدم جواز غسل الجنس لجنسه. ما وجود الزوجة؟ ولا على انها اولى من الرجال لانه قول صحابية ولا حجة فيه. وقد تولى غسله صلى الله عليه واله - 00:31:43

علي الفضل ابن العباس واسامة ابن زيد يتناول الماء والعكاس وافق قال ابن دحية لم يتناول المأكل واسامة ابن زيد يتناول الماء والعباس وافق قال ابن دحية لم يختلف في ان الذين غسلوا - 00:32:13

صلى الله عليه واله وسلم. علي والفضل اختلف في العباس واسامة وقفا وشقران انتهى وقد استوفى صاحب التلخيص الطرق في ذلك ولن ينقل اليانا ان احدا من الصحابة انكر ذلك. فكان اجماعا منهم. وروى - 00:32:43

زاروا من طريق من طريق يزيد ابن بلاط. قال قال علي اوصى النبي صلى الله عليه واله وسلم ان لا يغسله احد غيري. وروى ابن المنذر عن ابى بكر انه امرهم ان يغسل النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:13

لبنو ابيه وخرج من عندهم انتهى اللهم صلى وسلم صلى الله عليه وسلم وهذى دلالة ان الرسول واسرة امتى يعني له يغسل ويكتفى صلى الله عليه وسلم ويصلى عليه صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:43

صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله تعالى بباب ترك غسل الشهيد او بعده سمع بذلك سمع يا علي الحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على رسول الله - 00:34:25

قال رحمة الله قال ابو عبد الله وقد روي في بعض الحديث ان الله تبارك وتعالى قد خص اهل جواره وخاصة اللطف في جنته انه خص اهل جواره - 00:35:18

أهل جواره ان الله تبارك وتعالى قد خص اهل جواره وخاصة اللطف في جنته من الهدايا ثوابا لهم على صلاتهم من بين سائر الاعمال فجعل هداياه الى قد روي مرة ثانية - 00:35:39

قال ابو عبدالله وقد روي في بعض الحديث نعم احسن ان الله تبارك وتعالى قد خص اهل جواره وخاصة اهل ايش؟ جواره ايش؟ جواره من الجوار احسن جواره اهل جواره نعم احسنت - 00:35:57

خاصة اهل جواره. نعم احسنت لها وخاصة اللطف في جنته من الهدايا ثوابا لهم على صلاتهم من بين سائر الاعمال. فجعل هداياه الى اولياته في جنته بما مقادير صلواتهم في الاوقات التي كانوا يصلونها. وكذلك جعل تسليم ملائكته عليهم بمقادير اوقات صلواتهم - 00:36:20

من بين جميع الطاعات واوقاتها فكفى بالصلاوة فضلا وحسن عاقبة في الآخرة. قال بعض اهل العلم ان كان متواضعوا في الدنيا في صلاته خاشعا يأخذ يده اليسرى باليمنى حشر على اخباته في صلاته. ثوابا - 00:36:51

قال بعض اهل العلم ان كان متواضعوا في الدنيا في صلاته خاشعا يأخذ يده اليسرى باليمنى حشر على اثباته في صلاته ثوابا لخشوعه

في صلاته عالمة الله من بين الخالق انه هكذا كان لله في الدنيا متذلا اذا قام بين يديه يناجيه. حديث - 00:37:11  
انا محمود بن غيلان قال اول يروى احسن اليكم يروى في بعض الحديث قال في احدى الهوامش يحصن ذيك سيأتي اثر بذلك من طريق المؤلف مسندة كما في حديث رقم ثالث منه وثلاثة وثلاثين - 00:37:40

سيأتي يحصنك؟ سيأتي طيب حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو سعيد المؤدب عن سفيان الثوري عن ابي مالك عن ابي حازم عن ابي هريرة قال يحشر - 00:38:06

الناس يوم القيمة على قدر صنيعهم بالصلة وبغض ابو النظر شماره بيمينه وانحنى هكذا حدثنا ابو قدامة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ذكوان قال يبعث الناس يوم القيمة هكذا ووضع احدى - 00:38:23

على الاخر ووضع عبد الرحمن بيمينه على يساره حدثنا عمرو بن زرار قال اخبرنا اسماعيل ابن عليه قال حدثنا علي ابن زيد عن سعيد ابن المسيب قال قال كعب لو ان احدكم رأى ثوابا - 00:38:43

وركتعين من التطوع لرأى اعظم من الجبال الرواسي. فاما المكتوبة فهي اعظم ان يقال فيها او كما قال احسن اليك الاحاديث الثلاثة هذى يقول المحقق في الهوامش لم اجد من خرجه في مطلع من - 00:38:59

راجع لم اجد ما اخرج من الطعام هذا الحديث سيأتي لها الذي سيأتي آآ رقم سبعة يقول لم اجد من خرجه بهذا اللفظ فيما اطلعت عليه من مراجع والاثر سنه ضعيف لامرین - 00:39:20

احسان كعب من الاخبار الاحاديث الثلاثة هذه يقول لم اجد من خرجهم احصنك نعم امضى. نعم. احسن اليكم حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن بعض اشيائه ان عمر ابن الخطاب قال لا تنتظروا بالصلة ان ينادي بها ولكن تأبهوا - 00:39:42

قبل ذلك وتيسروا فاذا نودي بها فاتوها وعليكم السكينة والوقار. حدثنا يحيى قال اخبرنا سفيان ابن عبيدة عن شيخ من طyi ان عدي بن حاتم قال ما دخل وقت صلاة قط حتى اشتق اليها. قال ما ما دخل وقت صلاة - 00:40:04

قط حتى اشتق اليها حتى احتاط اشتق حتى اشتق اليها اشتق نعم احسنت. هم قال ابو عبد الله وشهد الله بالايمان لمن اقام الصلاة لربه. فقال انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - 00:40:24

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا ابن لهيعة قال حدثني ابو السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرجل اعتناد اعتنادوا المساجد فاشهدوا له بالايمان قالوا الله انما يعمر مساجد الله من امن بالله - 00:40:53

والى يوم الاخر حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا احمد ابن منصور قال حدثنا محمد ابن جعفر المدائني قال حدثنا حمزة السينيات عن ابي سفيان عن ابي نظرية عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ايمان الصلاح فمن فرغ - 00:41:13  
قلبه وحافظ عليها بحدها ووقتها وستتها فهو مؤمن. قال ابو عبد الله وسمها الله ايمان واسلاما وديننا. فقال وما كان الله ليضيع ايمانكم. حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا وكيع عن اسرائيل عن سماك ابن حرب - 00:41:33

عن عكرمة عن ابن عباس قال لما وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا كيف بمن مات من اخواننا قبل ذلك انزل الله ما كان الله ليضيع ايمانكم. حدثنا اسحاق قال اخبرنا المائي قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن - 00:41:53

البراء قال كنا لا ندرى ما نقول في الذين ماتوا وهم يصلون الى البيت المقدس قبل تحويل القبلة فانزل الله وما كان الله ايمانكم حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو الوليد قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن - 00:42:13

في قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم قال صلاتكم الى بيت المقدس حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم ابن الحكم قال حدثني ابي عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو نحو بيت المقدس - 00:42:33

ستة عشر شهرا ثم ان الله ولى وجهه الى البيت العتيق فقال له المسلمين فما كانت صلاتنا ستة عشر شهرا نحو نحو بيت المقدس.  
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم الى بيت المقدس - 00:42:49

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا المؤمل ابن اسماعيل قال حدثنا سفيان الثوري عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب في قول

الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. قال صلاتكم نحو بيت المقدس. حدثنا اسحاق قال حدثنا عن اسباط عن السدي وما -

00:43:09

ما كان الله ليضيع ايمانكم. قال صلاتكم قبل بيت المقدس. احسن الله اليكم. قال صلاتكم قبل بيت مقدس يقول ان تلك كانت طاعة وهذه طاعة. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن يوسف قال قال -

00:43:29

بقول الله وما كان الله ليضيع ايمانكم. قال صلاتكم الى بيت المقدس. قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام. وقال ورضيت لكم الاسلام دينا. وقال ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. يابني -

00:43:49

ان الله اصطفى لكم الدين. الذي ارتضاه واصطفاه هو الاسلام. ثم قال ومن يتغى غير الاسلام دينا فليقبل منه ادل بذلك ان الایمان المقبول الذي وعد الله عليه الثواب هو الاسلام. لانه لو كان غير الاسلام لكان من دان من دان الله -

00:44:09

بالايمان غير مقبول منه اياته. لانه لو كان غير الاسلام لكان من دان الله بالايمان غير مقبول منه اياته قوله ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فلما اجتمعت الامة على ان من دان الله بالايمان فجائز ان -

00:44:29

ان يقبل منه ثبت بذلك ان الایمان هو الاسلام. وهو الدين المرتضى وثبت بذلك ايضا ان الصلاة والزكاة وسائر ما يدان الله به اسلام وايمان. لانها لو لم تكن ايمانا واسلاما لم يجز ان يقبل من دان الله بها -

00:44:54

لقوله ومن يتغى غير الاسلام دينا فليقبل منه. فلما كانت الصلاة والزكاة وسائر الفرائض مقبولة من المسلمين اذا دانوا الله بها عند جميع الامة ثبت انها كلها من الاسلام والايام. لا غيرها لانها -

00:45:14

لو كانت غير الاسلام لم تجز ان تقبل من احد دان الله بها. لقوله ومن يتغى غير الاسلام دينا فليقبل منه. ثم ابان الله عز وجل ان الطاعات كلها دين. لقوله وما امرؤ الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة -

00:45:34

وذلك دين قيمة. ومعقول في اللغة عند العلماء ان عبادة الله هي التقرب اليه بطاعته. والاجتهاد في ذلك الا اترى الى ما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ملائكة سجودا ان لله. احسن الله اليكم -

00:45:54

ان لله ملائكة سجودا الى ان تقوم الساعة فاذا رفعوا رؤوسهم قالوا ربنا ما عبد هناك حق عبادتك. وقال الله ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. حدثنا -

00:46:14

محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو صالح كاتب الليث عن ابن لهيعة عن عطاء ابن عن عطاء ابن دينار الهذلي ان عبدالملك ابن مروان كتب الى سعيد ابن جبير يسأله عن هذه المسائل فاجابه فيها سألت عن الایمان قال فالايمان هو -

00:46:34

والتصديق ان يصدق العبد بالله وملائكته وما انزل من كتاب. وما ارسل من رسول وبال يوم الاخر وتسأل وتسأل عن التصديق والتصديق ان يعمل العبد بما صدق به من القرآن وما ضعف عن شيء منه وفرط -

00:46:54

فيه عرف انه ذنب واستغفر الله وتتاب منه ولم يصر على عليه فذلك هو التصديق وتسأل عن الدين والدين عبادة فانك لن تجد رجلا من اهل دين يترك عبادة اهل دينه. ثم لا يدخل في دين اخر الا صار لا دين له. وتسأل عن -

00:47:14

والعبادة هي الطاعة. وذلك انه من اطاع الله فيما امره به وفيما نهاه عنه. فقد اتم عبادة الله من اطاع الشيطان في دينه وعمله فقد عبد الشيطان. الم تر ان الله قال للذين فرطوا الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان -

00:47:34

وانما كانت عبادتهم الشيطان انهم اطاعوه في دينهم. فمنهم من امرهم فاتخذوا اوئلانا او شمسا او قمرا او بشرا او ملكا يسجدون له من دون الله. ولم ولم يظهر ولم يظهر الشيطان. ولم يظهر الشيطان لاحظ منهم. فيتبعده -

00:47:54

فيتبعده او يسجد له ولكنهم اطاعوه فاتخذوه ولكنهم اطاعوه فاتخذوها الة من دون الله الشيطان ويسجد له الانسان الكاذب من طوائف الناس من يعبد الشيطان. مشهورون وكل من يشرك بالله فهو عابد للشيطان -

00:48:14

نعم ولهذا تقول الملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت وليون من دونهم بل كانوا يعبدون الجن -  
يعبدون الشياطين نعم ولكنهم اطاعوه فاتخذوها الة من دون الله فلما جمعوا جميعا فلما جمعوا جميعا يوم القيمة في النار قال -

00:48:47

قال لهم الشيطان اني كفرت بما اشركتموني من قبل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون فبعد فعبد عيسى والملائكة من دون الله فلم يجعلهم الله في النار. فليس للشمس والقمر ذنب. وذلك - 00:49:20

وذلك يصير الى طاعة الشيطان. وذلك يصير الى طاعة الشيطان فيجعل معهم بذلك قوله حين تقربوا منهم تاله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. وقالت الملائكة حين سألهم الله - 00:49:40

اهؤلاء ايامكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون. قال افلا ترى الى عبادتهم الجن انما هي انهم اطاعوه في عبادة غير الله. فتصير العبادة الى انها طاعة. حدثني الحسين - 00:50:00

ابن عيسى البسطامي قال حدثنا ابن حرب قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا عطاء ابن دينار الهذلي ان عبد الملك ابن مروان كتب الى سعيد بن جبير يسألة عن هذه المسائل فاجابه فيها سألت عن الايمان فذكر بمثله. حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال - 00:50:20 حدثنا عبد العالى عن سعيد الجريري عن ابي الورد عن ابي محمد الحضرمي قال قال كعب والذى نفس كعب بيده ان في هذا بلاغا لقوم عابدين انها لفي الصلاح. حدثنا يحيى ابن يحيى ان قال اخبرنا خارجة عن الجريري عن ابي الورد عن ابي محمد الحضرمي عن كعب - 00:50:40

في قوله ان في هذا بلاغا لقوم عابدين قال هم اهل الصلوات الخمس. حدثنا يحيى قال حدثنا عطاف بن خالد المخزومي عن عبد الرحمن بن حرمدة عن سعيد بن المسيب انه كان يقول من حافظ على الصلاة - 00:51:00

الصلوات الخمس فقد ملأ اليدين والنحر من عبادة الله. قال ابو عبد الله حسبي. احسنت في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من روسيا ما المراد - 00:51:20

التسلسل في المخلوقات الذي يثبتته شيخ الاسلام ابن تيمية المراد ان المخلوقات مستمرة في الماضي ويعبر عن التسلسل بدوام الحوادث في الماضي وهي مسألة تكلم الناس فيها كثيرا وكثر من الناس وطلبة العلم لا يفهمونها - 00:52:01

حقيقة ذلك انه ما من مخلوق الا وقبله مخلوق وقبل المخلوق وهذا ما مأخذ من ان الله لم يزل فعالا لما يريد. ولم يزل على كل شيء قدير وكثير من طوائف المتكلمين يقول لا يجب ان تكون للمخلوقات بداية وقبلها يمتنع - 00:52:42 وجود مخلوقات ولا ريب ان دوام الحوادث الماظية ممكن لأن الله على كل شيء قدير فحقيقة التسلسل ان ما من مخلوق الا وقبله مخلوق لكن كل مخلوق مسحوق بعدم نفسه - 00:53:18

وكل مخلوق فهو محدث بعد عذاب وحدة بعد عدم والله خالقه وليس شيء من هذه المخلوقات مقارنا لوجود الله ودائما بدوامه الله قبل كل شيء ما من مخلوق الا والله قبله - 00:53:56

كما جاء في الحديث اللهم انت الاول فليس قبلك شيء والله قبل كل شيء وليس قبله شيء والمنكر هو القول بان هذه العوالم السماوات انها قديمة. هذا هو قول الفلاسفة - 00:54:20 هذا لا يجوز هذه السماوات مخلوقة معددة بعد ان لم تكن. والله اخبرنا بان خوطها فقال في ايات ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض وما خلقنا السماوات والارض - 00:54:59

وما بينهما لاعبين وخلق الله السماوات والارض بالحق السماوات مخلوقة محدثة عدم وليس بقديما وليس بالقديمة وهذا باطل وكلام شيخ الاسلام لا يتضمن اثبات قديم مع الله لا كل مخلوق فهو محدث بعد عدم - 00:55:17

وكل مخلوق فالله خالقه وهو قبله وحينئذ فلا محذور في ان يكون ان تكون المخلوقات دائمة او الحوادث دائمة. والتسلسل يعبر عنه عبارات. تسلسل المخلوقات في الماضي دوام الحوادث في الماضي - 00:55:56

حوادث لا اول لها. كلها عبارات واحدة مدلولها ان انه ما من مخلوق الا وقبله مخلوق هذا المقصود من التسلسل شرح وقرره شيخ الاسلام كثيرا كثيرة من القارطين عليه يقولون انه يقول بقدم العالم - 00:56:25 المنكر هو قول الفلسفه ان السماوات والافقا قديمة قيمة يعني لا بداية لوجودها. وانها مقارنة بوجود الله هذا قول منكر باطل وكذلك من قال انه يمتنع دوام الحوادث الماضية هو قول - 00:57:04

لأنه يتضمن تعجيز الرب وان الله لم يكن قادرا ثم صار قادرا ولم يكن فاعلا ثم صار فاعلا لكن الحق الذي دل عليه العقل والشرع ان الله لم ينزل فعالا لما يريد ولم ينزل على كل شيء قادر - 00:57:47

احسن احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هو وقت ساعة الدعاء يوم الجمعة اختلاف كثير والراجح منه قولان احدهما انه من دخول الامام لصلاة الجمعة حتى تقضى الصلاة - 00:58:16

والثاني انها من صلاة العصر الى غروب الشمس وعلى هذا فينبغي للمسلم ان يغتنم الدعاء في وقت اذا دخل الامام في في عندما يجلس لانتظار الاذان وعندما يجلس بين خطوتين - 00:58:45

وفي الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اردت ان اشتري سلعة عبر الشبكة بمبلغ مئة دينار وهذا السعر النهائي مع التوصيل. ولكن وهذا السعر ان النهائي مع التوصيل. نعم - 00:59:24

ولكن عند الدافع قاموا بزيادة اه ثمانية دنانير لهم اه فما الحكم؟ وهل هذا اعد مرة اخرى يقول اردت ان اشتري سلعة عبر الشبكة بمبلغ مائة دينار وهذا السعر النهائي مع التوصيل. طيب. ولكن عند الدفع قاموا - 00:59:59

قيادة ثمانية دنانير. من الذي قام بزيادة ثمان دنانير؟ يقول قاموا ثمانية دنانير لهم يعني طلبوها زيادة المئة يعني قالوا نريد مئة وثمانية. نعم ما دام تم العقد على مئة ليس لهم ان يطالبوا بالزيادة - 01:00:53

ولا يجب عليه ان يدفع لهم ثمانية وقد يعني شعر جعلوا السلع بمئة دينار. واتفق معهم على ذلك يعني طالبوا بما لا يجب لهم ولا يجب على المشتري لا يلزمهم الا مئة - 01:01:30

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نحن من سكان الثامرية اه سكان الثامرية في القصيم. السامرية اه بالثاء الثامرية. الثامن نعم. بالثاء. نعم. الثامرية. نعم. ها ها - 01:01:59

نأمل آآ نأمل منكم توجيه نصيحة لنا في السامرية رجال ونساء وخصوصا طلاب العلم نصيحتي لكم لاهل الثامرية وغيرهم من يحمد الله على نعمة الاسلام وان يتقووا الله ويراقبوه في كل وقت في السر والعلنية. وذلك - 01:02:39

المحافظة على فرائض الله واجتناب ما حرم الله والتعاون على البر والتقوى التألف فيما بينهما والتحاب في الله واداء الحقوق التي بعضهم على بعض وان يتناصحوا وان يأمرموا بالمعرفة وينهوا عن المنكر وان يحافظوا على الصلوات الخمس في اوقاتها - 01:03:14

مع الجماعات في حق الرجال وان يحافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها بحق الجميع وان يحفظوا جوارحهم عن معاصي الله السمع والبصر وان يكفوا الاذى عن بعضهم عن بعض فلا يؤذني احد احد - 01:03:44

كما قال تعالى كما قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده وكذلك الحذر من الغيبة والاجتهاد في تجنبي الغيبة حتى ولو كان فيه ما تقول - 01:04:13

ولو كنت تستطيع ان ان تواجهه بذلك. بعض الناس اذا قيل له لا تغتب فلان. قال انا اووجه واقول هذا في وجهه لا هذا غلط ولو امكن ان تقول وان تذكره في وجهي بما يكره - 01:04:35

يحل لك ان تذكره في غيبته كذلك وفي كتاب الله وصايا فاوصيكم بكل ما وصى الله به عبادة وفي القرآن يا ايها الذين امنوا قال ابن آآ ابن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فاما - 01:04:58

خير تؤمر به او شر تنهى عنه فتدبروا القرآن واعملوا بما فيه. يكون لكم هدى ونور في الدنيا والآخرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل من اتي - 01:05:28

زوجته من دبرها عدة مرات يعتبر انه طلقها ولا تحل له؟ لا هو ارتكب حرام ولا يعتبر ذلك تطبيقا لكن لا يجوز لها ان توافقه على ذلك. وان اصر فيجب ان تقتعن منه - 01:05:53

ما توافق حال ذلك اذا اتها في دبرها الله يقول فاتوا حرثا فاتوهن من حيث امركم الله قال المفسرون يعني في محل الحرث وهو قبل فيجب ان يعلم ان هذا حرام وانه لا يجوز للرجل ان يأتي امرأته في دبرها - 01:06:15

واذا وقع ذلك فلا يكون طلاقا. لكن يكون معصية كبيرة من كبار الذنوب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الصلاة على سجادة اسفنجه من النوع السميك. وعند الضغط عليه بالركبة. يضعف سمكه - [01:06:53](#)

اه لكن عند اصابع القدمين يكون ظرف اه يكون ضغط الاصابع اقل من ضغط الركبتين واقصد انه لا يضعف سمك سock سمك الاسفنجه تحت الاصابع لا ارى من ابناء الصلاة على السجادة - [01:07:24](#)

من هذا النوع ولو كانت لان تضغط بالنسبة لاصابع القدمين الصلاة على غيرها اولى سجادات اسفنج خفيفة ليست سميكة فهذه اولى من هذه السنة من هذا النوع الذي ذكرت الصلاة عليها صحيحة - [01:07:59](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الشفاعة للحصول على سكن من مؤسسة وطنية وهو في اشد الحاجة اليه. وهذا الرجل ما توفرت فيه كل شروط الحصول - [01:08:47](#)

على السكن وليس فيه حرمان من هو اولى منه. عن من هو اولى منه. والوصية يطلب اه مبلغا اه من المال ليسهل المهمة هذا لا ينبغي ان ان يطلب ماله على الشفاعة - [01:09:08](#)

ينبغي ان يبلغ الشفاعة مجانا لله واحسانا الى اخيه ولا يكون ماذا يخسر اذا شفع ماذا يقصر؟ فيبيع بيع جاهه وجاء في الحديث من شفع لاخيه شفاعة فاهدى له هدية فقد اتي بابا - [01:09:48](#)

عظيما من ابواب الريا من شفع لاخيه شفاعة اهدى له هدية وقد اتي بابا عظيما من ابواب الريا فلا ينبغي ان جاء ان يطلب جزاء واجر على شفاعته نعم - [01:10:14](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عندما اسمع تلاوة لآيات فيها استفهام عن الله عز وجل فاني اقول لا الله الا الله مثل هاتين الآيتين قل الحمد لله وسلام - [01:10:40](#)

على عباده الذين اصطفى الله خير ام ما يشركون وقوله قل ارأيت ان جعل الله عليكم النهار سرموا الى يوم القيمة من الله غير الله يأتيكم بنيل يسكنون فيه افلا تبصرون فهل يصح لي ذلك ام انه بدعة - [01:11:05](#)

يكفي ايمانك بانه لا يفعل ذلك الا الله يكفي وان قلته احيانا فلا بأس لكن لا يكون ذلك دائما لانه لم ينقل وهذا استفهام لا يطلب فيه الجواب هذا استفهام - [01:11:45](#)

وتقرير بانه من المستقر عند المخاطبين حتى المشركين يقررون بانه لا يأتي بالليل الا الله ولا يأتي بالنهار الا الله هم يؤمنون انه لا يأتي الا الله احسن الله اليكم - [01:12:24](#)

يقول السائل عبر الشبكة لدى مبلغ مالي زاد عن النصاب. ولم يحل عليه الحول واقتصرت فوقه مبلغا اخر وفتحت مشروعاما وما زلت بالمثل والمدى اكثر من سنة على حيازة المبلغ الاول - [01:12:59](#)

هل تستدين وادفع زكاة المال؟ ام انتظر واردات المشروع الى حال الحول ينبغي لك ان تزكي لا نقول استدم لا ما يلزم ان تستدين اذا توفرت عنك السيولة فاخراج الزكاة - [01:13:36](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة حين اخرج للصلاه اترك زوجتي بناء حتى تستيقظ هي. وان عدت من الصلاه ولم اجدتها استيقظت فاني اقوم باياظتها اه فهل في هذا بأس؟ لا بأس اوقات الصلاة فيها سعة بالنسبة للمرأة - [01:14:11](#)

يا سعد وقت الفجر في ساعة لو خرجتوا في صلاة الفجر ثم رجعت وجدتها نائما فايقظت لا الحمد لله. قبل طلوع الشمس كذلك الظهر كلها اوقات الصلاة فيها فيها متسع - [01:14:40](#)

لا حرج على الرجل اذا خرج ليصلي ثم ولم يوقظ زوجته حتى يرجع فيوقطها هذا لا بأس به نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة اه اقترفت ذنبها واردت الكشف للتأكد من بقاء - [01:15:02](#)

سائل بيكارا لاني اصبحت مكتتبة جدا. اه هل انا ادرى ام لا فهل يجوز الكشف للتأكد؟ وبماذا تتصحونني تقول اقترفت ذنبها واردت الكشف للتأكد من بقاء البيكارا ايش؟ التأكد من من بقاء غشاء البكاره. او - [01:15:38](#)

تقول لاني اصبحت مكتتبة جدا. اه هل انا اذراء ام لا؟ فهل يجوز للتأكد وبماذا تتصحونني؟ نصحك اولا بالتوبة النصوح الندم

ومقاطعة الاسباب التي جرتك الى الوقوع في هذا الذنب - 01:16:31

واما مسألة الكشف فانه يجوز لكن بشرط ان يتولى ذلك امرأة يتولى ذلك امرأة ومن اهم ما يكون مقاطعة الاسباب اسباب المعصية  
اعوذ بالله احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:17:15

ما حكم النحت بدون تفاصيل واظحة مثل طير لكن بدون عيوب وبدون لون وبدون ارجل ما حكم النحت؟ نحن نعم قل ما حكم  
التصوير؟ لانه لا يجوز التصوير لا يجوز تصوير الحيوان - 01:18:12

تصوير مجسمات ولا تصوير الكاميرا لان احاديث تحريم التصوير عامة وبالرسم باليد الالوان كل التصوير بانواعه حرام تصوير ما لا  
روح فيه كالشجر والجبال والمساكن وما الى ذلك الصورة هي الرأس - 01:18:55

صورة ممثلة في الرأس احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يوجد تبرع وقف دائم لكافالة يتيم بقيمة ستون الف ريال عن  
طريق جمعية لكافالة الايتام فهل اذا نويت ان اشرك الوالدين وذرتي في هذا الوقف - 01:19:47

ينقص او ينقص من ذلك ينقص من اجر يحتاج الى تأمل هذا يحتاج الى تأمل امر الثواب عند الله نعم احسن الله اليكم. يقول تقول  
السائل تقول السائلة عبر الشبكة - 01:20:36

اه كيف احسن اولادي انتهى السؤال. نعم الدعاء لهم وتعوييلهم تريد تحصينهم مما يخافه عليه الدعاء لهم بالحفظ اللهم  
احفظني في اولادي اللهم احفظ اولادي اللهم احفظهم اللهم اعذهم من الشرور اعيذهم من كلمات الله التامة من شر ما خلق -  
01:22:16

بكلمات الله التامة من قول الشيطان و عامة ومن كل عين لامة بالدعوات والتعويذات نعم وتقول احسن الله اليك. وهل اذا  
فاث وقت الاذكار؟ لي ان اقضيها في وقت - 01:23:01

اخرا لان الاذكار يعني وين كان بعضها موقت لكن المشروع في كل وقت من قضائها اذا فاتت احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر  
الشبكة استدان زوجي مبلغا كبيرا من المال - 01:23:22

مضاربة بالبورصة وخسر جميع نقوده دون علمي وعليه مبلغ كبير جدا. وساعدته اخت له بقطعة ارض. واشترطت ان تعهد  
لها بسداد هذا الدين وشراء الارض لها مرة اخرى بعد ثلاث سنوات - 01:24:22

وجاء موعد السداد ولكن الارض تضاعف ثمنها اضعافا. ولا طاقة ولا طاقة لي بذلك. وزوجي لا يعلم ويقول لي لم الزنك بشيء اذا  
رغبتني في السادات اه وانا من سيقوم بالسداد فهل علي وزر اذا لم استطع شراء الارض لها - 01:24:52

او اشتري لها بنفس المبلغ الذي اخذته فقط لا يلزمك الا المبلغ الذي افترض فيها واقترضه زوجها فقط لا يجب عليك الا ما اخذت  
اما شراء الارض وقد تضاعفت قيمتها اضعافا كبيرة فلا يلزمها - 01:25:22

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة آآ او تقول السائلة آآ لما كنت آآ صغيرة كنت آآ استهzej بامي ولما كبرت عرفت ان هذا لا  
يجوز فكيف التوبة من ذلك؟ هذا التوبة - 01:26:17

بالندم والاقلاع والاحسان الى الوالدة بكل ما تستطيعي - 01:26:51